

تطور علم السياسة : والجغرافيا السياسية والاقتصاد السياسي وغيرها . والجغرافيا السياسية يعنى بدراسة الجوانب السياسية في علم الجغرافيا وهكذا لم تكن لعلم السياسة ذاتية (شخصية) متميزة لقرون عديدة. _ اكتسب علم السياسة شخصية متميزة عن غيره من العلوم الاجتماعية مع ظهور قائمة اليونسكو لعام 1948 والتي حدد من خلالها علماء السياسة المجتمعون بباريس أربعة قطاعات لعلم السياسة هي: 1_ النظرية السياسية: وتشمل النظرية السياسية وتاريخ الفكر السياسي. 2_ النظم السياسية : وتشمل فروعاً مثل الدستور – الإدارة العامة – النظم السياسية المقارنة. 3-الحياة السياسية : وتشمل موضوعات عديدة منها: الأحزاب السياسية وجماعات الضغط السياسي – الرأي العام. 4-العلاقات الدولية: وتشمل : العلاقات السياسية الدولية و السياسة الدولية – التنظيم الدولي – القانون الدولي وغيرها. كلمة أخيرة: شخصية علم السياسة لا تعني انفصاله عن غيره من العلوم الاجتماعية. هناك تعريفات عديدة لعلم السياسة منها: _ تعريف جامعة كولومبيا : بأنه (علم دراسة الحكومات والمؤسسات والسلوك والممارسة السياسيين) ، بمعنى أن علم السياسة يهتم بدراسة عملية الحكم والمؤسسات السياسية بنوعها من مؤسسات رسمية (المؤسسات التشريعية والتنفيذية) و وتنظيمات غير رسمية مثل الأحزاب وجماعات الضغط والرأي العام. بمعنى أن علم السياسة يتركز اهتمامه على دراسة الدور المحوري للسلطة السياسية في الحفاظ على قيم المجتمع وإنفاذ القوانين باستخدام أدوات القوة والإكراه إذا اقتضى الأمر في مواجهة الخارجين على هذه القيم والقوانين. فالسلطة هي قوة شرعية خيرة.